



File Edit View Window Help  
Home Tools KONGSI '16 - Chec... KONGSI '16 - Abstr... ...CD المقال كامل من x Sign In

917 / 1305 75% Share

الأسرة المسلمة والتحديات المعاصرة المهددة تماسكها  
يوسف عطية حسن كلثي، بمان مؤيد صالح

### الأسرة المسلمة والتحديات المعاصرة المهددة تماسكها

يوسف عطية حسن كلثي، بمان مؤيد صالح  
yoseuf@hotmail.com

#### الملخص

لقد حظيت الأسرة في التشريع الإسلامي بالبالغ العناية والاهتمام، وهذا ناتج لما تمثلته الأسرة من أهمية بالغة في المجتمع الإسلامي، والظروف الراهنة من انفتاح وتطور آليات التواصل زادت من التحديات أمام الأسرة المسلمة للحفاظ على تماسكها، وتنبع مشكلة الدراسة من ارتفاع حالات الطلاق في المجتمعات الإسلامية، والذي بدوره يعد أهم عامل من عوامل تفكك الأسرة، وساهم التطور والانفتاح المعاصر في هذا التفكك الأسري، وتنبع أهمية هذه الدراسة بتسليط الضوء على أهمية ومكانة الأسرة في الإسلام، والتحديات التي تواجه تماسكها، بالإضافة لبيان التحديات المعاصرة التي تواجه هذا التماسك وآليات التغلب عليها، ولهدف الدراسة لبيان واقع الأسرة المسلمة في زماننا المعاصر والتحديات التي تواجه تماسكها، بالإضافة لعرض آليات مواجهة هذه التحديات بغية الحفاظ على تماسك الأسرة المسلمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف التحديات التي تواجه تماسك الأسرة المسلمة وتحليلها بالإضافة لتحليل آليات التغلب على هذه التحديات، وتوصلت الدراسة إلى أن تماسك الأسرة وصلاحتها يعني صلاح المجتمع وتماسكها، وتواجه الأسرة المسلمة تحديات معاصرة تعصف بتماسكها وتعرض بقاء الحياة الزوجية لخطر الانفكاك، وتكمن هذه التحديات في ارتفاع نسبة حالات الطلاق، وتفكك النسيج الاجتماعي الأسري، وبعد سوء استخدام التقنيات الإلكترونية عاملاً من عوامل التفكك الأسري، كما أن الأبناء ليسوا بمعزل عن خطر الثورة الإلكترونية، ومن الآليات

File Edit View Window Help  
Home Tools KONGSI '16 - Chec... KONGSI '16 - Abstr... ...CD المقال كامل من x Sign In

917 / 1305 75% Share

والتي بدوره يعد أهم عامل من عوامل تفكك الأسرة، وساهم التطور والانفتاح المعاصر في هذا التفكك الأسري، وتنبع أهمية هذه الدراسة بتسليط الضوء على أهمية ومكانة الأسرة في الإسلام، والتحديات التي تواجه تماسكها، بالإضافة لبيان التحديات المعاصرة التي تواجه هذا التماسك وآليات التغلب عليها، ولهدف الدراسة لبيان واقع الأسرة المسلمة في زماننا المعاصر والتحديات التي تواجه تماسكها، بالإضافة لعرض آليات مواجهة هذه التحديات بغية الحفاظ على تماسك الأسرة المسلمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف التحديات التي تواجه تماسك الأسرة المسلمة وتحليلها بالإضافة لتحليل آليات التغلب على هذه التحديات، وتوصلت الدراسة إلى أن تماسك الأسرة وصلاحتها يعني صلاح المجتمع وتماسكها، وتواجه الأسرة المسلمة تحديات معاصرة تعصف بتماسكها وتعرض بقاء الحياة الزوجية لخطر الانفكاك، وتكمن هذه التحديات في ارتفاع نسبة حالات الطلاق، وتفكك النسيج الاجتماعي الأسري، وبعد سوء استخدام التقنيات الإلكترونية عاملاً من عوامل التفكك الأسري، كما أن الأبناء ليسوا بمعزل عن خطر الثورة الإلكترونية، ومن الآليات المقترحة للحفاظ على تماسك الأسرة المسلمة استحداث دورة تأهيلية للمقبلين على الزواج، فقد تساهم ذلك في تقليل نسبة الطلاق بين الأزواج، كما أن تنمية الوازع الديني بين أفراد الأسرة يساعد على تماسكها، بالإضافة لإعادة الاعتبار للمسجد ليقوم بدوره في التربية الإسلامية السوية.

الكلمات المفتاحية: الأسرة المسلمة، تحديات معاصرة، تماسك الأسرة، العلاقة الزوجية.

898 KONGSI '16

Adobe Acrobat Reader DC window showing a PDF document. The title bar reads "CD.pdf - Adobe Acrobat Reader DC". The document content is in Arabic and discusses the concept of the family in Islam. The page number is 918 out of 1305. The right sidebar contains a search bar and a list of actions: Export PDF, Create PDF, Edit PDF, Comment, Combine Files, Organize Pages, Redact, Protect, Compress PDF, and Fill & Sign. The bottom status bar shows the time as 1:21 AM on 5/18/2020.

Adobe Acrobat Reader DC window showing a PDF document. The title bar reads "CD.pdf - Adobe Acrobat Reader DC". The document content is in Arabic and discusses the concept of the family in Islam. The page number is 918 out of 1305. The right sidebar contains a search bar and a list of actions: Export PDF, Create PDF, Edit PDF, Comment, Combine Files, Organize Pages, Redact, Protect, Compress PDF, and Fill & Sign. The bottom status bar shows the time as 1:21 AM on 5/18/2020.

أما تعريف الأسرة اصطلاحاً: فقد ذكر الحنابلة في كتابه علم الاجتماع العائلي أن الأسرة: "هي الجماعة الإنسانية التنظيمية المكلفة بواجب استقرار المجتمع وتطوره"<sup>١</sup>. وقد عرفها محمد عقله بأنها: "الوحدة الأولى للمجتمع، وأول مؤسساته التي تكون العلاقات فيها الغالب مباشرة، ويتم داخلها تنشئة الفرد اجتماعياً، ويكتسب فيها الكثير من معارفه ومهاراته وميوله وعواطفه وأخلاقه في الحياة، ويوجد فيها أمنه وسكته"<sup>٢</sup>.

**٢- مكانة الأسرة في الإسلام**

أولى الإسلام الأسرة أهمية كبيرة؛ لما تمثله الأسرة من أهمية تعود على الفرد والمجتمع بأسره، وتكوين الأسرة أمر فطري ارتضاه الله تعالى لتنظيم حياة الناس منذ آدم عليه السلام إلى قيام الساعة، وضرب الله تعالى لنا في المرسلين مثلاً، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا لهُمُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾<sup>٣</sup>.

لقد اكتسبت الأسرة في الإسلام اهتماماً بالغاً لعدة اعتبارات، وأهمها أنها اللبنة الأساسية في تكوين المجتمعات، فالجموع يتألف من مجموع الأسر، فالأسرة تمثل لبنة بناء في هذا المجتمع، وصلاح هذه اللبنة يعني صلاح بقية البناء، وفسادها يعني فساد بقية البناء، وبين الشلوي أهمية الأسرة بالنسبة للمجتمع: "إذا تحقّق الزواج الشرعي تكونت الأسرة النووية وهي لبنة المجتمع الأولى، وعليها تلقى مسؤولية التمام الأمة ابتداءً، وإن

<sup>١</sup> ابن منظور، محمد الإبراهيمي المصري، لسان العرب، ط ١٠ دار صادر - بيروت، ج: ٤، ص: ٢٠. الريدي، محمد مرتضى الحسيني، نوح العروس، دار الفوائد، ج: ١١، ص: ٥١. أبو زكريا، أبو الحسين أحمد بن فارس، ٩٩١م، معجم مقاييس اللغة، بيروت: دار الخليل، ص: ٣٩٤.

<sup>٢</sup> الحنابلة، مصطفى، علم الاجتماع العائلي، ص: ٤٣.

<sup>٣</sup> عقلة، محمد، ١٩٨٩م، نظام الأسرة في الإسلام، ط ٢، الأردن: مكتبة الرسالة الحديثة، ج: ١، ص: ١٨.

<sup>٤</sup> القرآن الكريم، سورة الرعد، ٣٨: ١٣.

<sup>٥</sup> توفيق، فتيحة، ٢٠١٣، الأسرة في الإسلام، شبكة الألوكة، تاريخ النشر: ٢٠١٣/٩/١٣، <http://www.alukah.net/sharia/0/6904/#vizz32jY4X7w>

KONGSI 16 899

Adobe Acrobat Reader DC - CD.pdf - المآقال كامل من

File Edit View Window Help

Home Tools KONGSI '16 - Chec... KONGSI '16 - Abstr... ...CD المآقال كامل من x Sign In

927 / 1305 75% Share

الأسرة المسلمة والصحيات العاصرة الهيدة لاسرتهيا  
وريف عطفة حسن كلفي بك موبه صلح

٣- إسهال الأباء ما ينفعهم في أمر دينهم وديناهم من خلال دهمهم بالأنشطة اللامنهجية، كالدورات التدريبية والمخيمات الصيفية والمراكز الاجتماعية.

٤- أن يدرك الأوان الفحوة بين الواقع الذي ترعرعوا به وبين واقع أباآلهم والمتغيرات المحيطة بهم، ومحاولة تغيير هذه المتغيرات لفرافق مع التوجيهات الإسلامية، وتنمية الوازع الدين في الأباء.

٥. الخلاصة

بعد الانتهاء من هذه الدراسة فقد توصلت الدراسة إلى الآتي:

- أولى الشرع الحنيف الأسرة أهمية كبيرة لما مثله الأسرة من أهمية في صلاح المجتمع.
- تماسك الأسرة وصلاحها يعني صلاح المجتمع وتماسكها، لما مثله الأسرة من كونها لبنة أساسية من لبنات المجتمع، وبمخرجات الأسرة ستؤثر سلباً أو إيجاباً على المجتمع المحيط.
- تواجه الأسرة المسلمة تحديات معاصرة تعصف بتماسكها وتعرض بقاء الحياة الزوجية لخطر الانكسار.
- ساهم التطور الإلكتروني إلى زيادة عرضة الأسرة المسلمة لخطر التفكك، وذلك نتيجة لسوء استخدام هذه التقنيات.
- الأباء هم عماد الأمة وأمنها، وهم ليس بمعزل عن الخطر المحدق بهم نتيجة الثورة الإلكترونية، ويجب تحصينهم من الأخراف تحت مسميات برافة خادعة.
- استحداث دورة تأهيلية للمقبلين على الزواج قد يساهم في تقليل نسبة الطلاق بين الأزواج، وتصحيح القدرة لديهم أعلى للتغلب على الخلافات الأسرية.
- يجب إعادة الاعتبار للمسجد كمؤسسة أساسية في التربية، وعدم قصر وظيفتها على أداء الصلاة.

قائمة المراجع

١. أخبار القدس، ٢٠١٣م، ارتفاع حالات الطلاق في فلسطين بسبب الفيس بوك، ٨ / ٦ / ٢٠١٣م،

Adobe Acrobat Reader DC - CD.pdf - المآقال كامل من

File Edit View Window Help

Home Tools KONGSI '16 - Chec... KONGSI '16 - Abstr... ...CD المآقال كامل من x Sign In

927 / 1305 75% Share

- تواجه الأسرة المسلمة تحديات معاصرة تعصف بتماسكها وتعرض بقاء الحياة الزوجية لخطر الانكسار.
- ساهم التطور الإلكتروني إلى زيادة عرضة الأسرة المسلمة لخطر التفكك، وذلك نتيجة لسوء استخدام هذه التقنيات.
- الأباء هم عماد الأمة وأمنها، وهم ليس بمعزل عن الخطر المحدق بهم نتيجة الثورة الإلكترونية، ويجب تحصينهم من الأخراف تحت مسميات برافة خادعة.
- استحداث دورة تأهيلية للمقبلين على الزواج قد يساهم في تقليل نسبة الطلاق بين الأزواج، وتصحيح القدرة لديهم أعلى للتغلب على الخلافات الأسرية.
- يجب إعادة الاعتبار للمسجد كمؤسسة أساسية في التربية، وعدم قصر وظيفتها على أداء الصلاة.

قائمة المراجع

١. أخبار القدس، ٢٠١٣م، ارتفاع حالات الطلاق في فلسطين بسبب الفيس بوك، ٨ / ٦ / ٢٠١٣م، <http://www.imcpal.ps/news?p=2033>

٢. أخبار القدس، ٢٠١٣م، ارتفاع حالات الطلاق في فلسطين بسبب الفيس بوك، ٨ / ٦ / ٢٠١٣م، <http://www.imcpal.ps/news?p=2033>

٣. توفيق، فحيا، ٢٠١٣م، الأسرة في الإسلام، شبكة الألوكة، تاريخ النشر: ٩ / ٩ / ٢٠١٣م، <http://www.alukah.net/sharia/0/59694/#zzz3qYL4X7w>

٤. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى، دت، الجامع الصحيح سنن الترمذي، دط: تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٥. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، معدلات الطلاق الخام في فلسطين حسب المحافظة ١٩٩٧م-٢٠١٤م، [http://www.pCBS.gov.ps/Portals/\\_Rainbow/Documents/VS-2014-07a.htm](http://www.pCBS.gov.ps/Portals/_Rainbow/Documents/VS-2014-07a.htm)

908 KONGSI '16

1:22 AM 5/18/2020